



سلسلة تقارير رصد وتهيئة جرائم السعودية وتمالؤها

المركز القانوني للحقوق والتنمية
Legal Center for Rights and development

تقرير حقوقي يوثق

قصف حي ذمار القرن

مدينة ذمار

بتاريخ ٦ مايو ٢٠١٥م



"الهجوم على أحياء سكنية مدنية"

قصف حي ذمار القرن - مدينة ذمار

بتاريخ ٦ مايو ٢٠١٥م



فهرس المحتويات

٤	مكان الانتهاك :
٤	نوع الانتهاك :
٤	جهة الانتهاك :
٤	وصف وقائع الانتهاك :
٤	شهود عيان :
٤	إفادات طبية :
٥	نتائج ما خلفه القصف من ضحايا وأضرار :
٥	الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي :

مكان الانتهاك :

محافظة ذمار الواقعة جنوب صنعاء وتبعد عنها ١٠٠ كم - والتي يقع في جنوبها حي سكني يسمى (ذمار القرن).

زمن الانتهاك : يوم الأربعاء الساعة ٨:١٥ صباحاً تقريباً.

تاريخ الانتهاك : ٢٠١٥/٥/٦ م.

نوع الانتهاك :

قصف بصواريخ الطيران الحربي على منازل مدنية وتدميرها على رؤوس ساكنيها وقتل من فيها وتدمير منشآت مدنية وتجارية.

جهة الانتهاك :

المملكة العربية السعودية والدول التي تحالفت معها وهي :-

(الإمارات ، الكويت، قطر، البحرين، مصر، السودان، الأردن، المغرب، أمريكا)

وصف وقائع الانتهاك :

في صباح يوم الأربعاء الموافق ٢٠١٥/٥/٦ م استيقظ السكان في منطقة ذمار على أصوات غارات الطائرات الحربية التابعة للسعودية وتحالفها، التي استهدفت عدة مناطق في المدينة حسب إفادات الشهود، بعض الغارات استهدفت منازل في حي (ذمار القرن) مما أدى إلى تدمير عدد منها وتضرر منازل أخرى بأضرار متفاوتة ، كما استهدف القصف الشارع الرئيسي العام في المدينة الرابط بين مدينتي (صنعاء وتعز) أثناء مرور السيارات والمواطنين منه ، وأسفر عن سقوط ضحايا مدنيين وتدمير العديد من المنازل المجاورة بالإضافة إلى تدمير مصنع للطوب (البلك) بكافة محتوياته وتدمير شاحنة نوع (دايها تسو) وسيارة ودراجة نارية .

المركز القانوني وثق حالات الاستهداف المباشر للمنشآت المدنية والمدنيين والتسبب في الإصابات والأضرار المادية والنفسية بإفادات الشهود وإفادات أهالي الضحايا والصور الفوتوغرافية ومقاطع الفيديو والتقارير الطبية.

شهود عيان :

تطابقت شهاداتهم التي تفيد ((أنه في الساعة ٨:١٥ ص من يوم الأربعاء سمعوا عدداً من الانفجارات المتتالية التي كان لها صوت هائل في أرجاء الحي ، على إثرها سارعوا إلى مكان الانفجارات وشاهدوا مصنع الطوب قد قصف وسقط صاحبه قتيلاً، وكانت بجواره ابنته التي لا يتجاوز عمرها العامين وقد نجت بأعجوبة، كما شاهدوا أجساد عدد من الضحايا ملقاة في الشارع، بعضهم تم انتشالهم من تحت أنقاض منازلهم التي دُمرت على رؤوسهم، وقاموا بإسعاف العشرات منهم ممن لم يتعرفوا على ملامحهم إلى مستشفى ذمار العام)).

إفادات طبية:

أفاد مدير مكتب الصحة بالمحافظة د / محمد الجماعي أن حصيلة القتلى والجرحى بلغت (١٠) قتلى بينهم طفلان، و(١٠) جرحى، لافتاً إلى أن القتلى والجرحى تم توزيعهم على مستشفيات أخرى في المدينة ، وأن المستشفيات

تعاين من نقص حاد في الدواء والكهرباء والديزل، وأن الحالة الصحية مأساوية نتيجة الحصار، وقد هب عشرات المواطنين إلى تلك المستشفيات من تلقاء أنفسهم للتبرع بالدم.

نتائج ما خلفه القصف من ضحايا وأضرار:

- الضحايا:

المركز القانوني وثق ما خلفه القصف من ضحايا بشرية وأضرار حيث كانت حصيلته (١٠) قتلى بينهم طفلين و(١٠) جرحى مدنيين أصيبوا بجروح متفاوتة وبعضها حرجة. بياناتهم مفصلة في الملحقين رقم (١) و(٢) المرفق بهذا التقرير.

- الأضرار:

أسفرت غارات القصف عن تدمير (٦) منازل دُمرت بشكل كامل، بالإضافة إلى تضررنحو (١١) منزلاً آخرًا بأضرار متفاوتة، وتدمير مصنع "الطوب الأسمنتي" بكامل محتوياته، وتحطم شاحنة وسيارة ودراجة نارية.

الانتهاك وفقاً للقانون الدولي العام والقانون الإنساني الدولي:

استهداف المدنيين والأحياء السكنية المدنية يعتبر من جرائم الحرب كونها من الحالات والأعيان المحمية باتفاقية جنيف الرابعة والبروتوكول الملحق بها، كما أن وقائع الانتهاك الذي قامت به قوات التحالف السعودي تشير إلى أن تلك الأعمال تمثل جريمة ضد الإنسانية .

الضحايا الذين قُتلوا في حي ذمار القرن بسبب قصف الطيران السعودي وتحالفه

م	أسماء القتلى	النوع	العمر	المحافظة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
١	ريمان حسين عمر السديس	طفل		ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٢	عمر مانع علي الضيائي	طفل	١٧	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٣	ربيع عبده محمد الريمي	ذكر	٢٢	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٤	فيصل عبد الله محمد الخلقي	ذكر	٢٥	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٥	أحمد أحمد علي القرني	ذكر	٢٥	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٦	فرحان علي محمد الحبشي	ذكر	٢٦	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٧	جلال عبد الله محمد العمدي	ذكر	٢٧	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٨	جميل محمد حفظ الله جعفر	ذكر	٢٨	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٩	خالد محمد أحمد بومة	ذكر		ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
١٠	مجهول	ذكر		ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦

صور لبعض الضحايا القتلى



الضحايا الجرحى الذين أصيبوا في حي ذمار القرن بسبب قصف الطيران السعودي وتحالفه

م	أسماء الجرحى	النوع	العمر	الحالة	المحافظة	مكان الواقعة	اليوم	تاريخ الانتهاك
١	نور الإيمان محمد سعد الحذاء	طفلة	ستة أشهر	مصابة	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٢	رغد فرحان علي الحبشي	طفلة	٢	مصابة	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٣	مراد محمد سعد الحذاء	طفل	٤	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٤	محمد عبدالعظيم الشغدري	طفل	١٤	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٥	عبدالله محمد العرامي	ذكر	١٨	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٦	قبول سعد الحذاء	أنثى	٢٠	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٧	محمد سعد الحذاء	ذكر	٢٥	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٨	فاطمة سعد الحذاء	أنثى	٣٠	مصابة	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
٩	يحيى محمد الشريف	ذكر	٣٥	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦
١٠	عبدالعظيم محمد الشغدري	ذكر	٣٥	مصاب	ذمار	ذمار القرن	الأربعاء	٢٠١٥/٥/٠٦

صور لبعض الضحايا الجرحى



طفلة ووالدها مصابين جراء القصف



رغد الحبشي هذه الطفلة أصيبت بجوار والدها الذي توفي بسبب استهداف القصف لمنزلهم

بيانات بعض المنازل التي تدمرت وتضررت بسبب القصف

م	الاسم	نوع الانتهاك	مكان الانتهاك
١	على حسين الحاج	إصابة بعض أفراد الاسرة بجروح خفيفة وتدمير نوافذ وقمرات المنزل	ذمار القرن - ذمار
٢	علي قايد المريدي	تدمير نوافذ وقمرات ثلاثة منازل إصابة أحد أفراد الاسرة	ذمار القرن - ذمار
٣	مسعد أحمد القرني	تكسر زجاج سيارته البيجو وسقفها	ذمار القرن - ذمار
٤	حاكمة محمد ناصر يحيى	تدمير نوافذ وقمرات منزلها	ذمار القرن - ذمار
٥	عتيق يحيى أحمد عبد الله اليماني	تشقق بعض جدران المنزل وتدمير النوافذ والقمرات وتضرر سقف المنزل	ذمار القرن - ذمار
٦	محمد محمد عايض الجعدي	تدمير قمرات ونوافذ المنزل والأبواب تدمير جزئي لنوبة الحراسة في حوش المنزل تضرر غرس القات	ذمار القرن - ذمار
٧	عبد الله الزراري	إصابة أفراد أسرته بجروح خفيفة تشقق جدار المنزل المكون من دورين تخطيط زجاج السيارة الصالون كسر أبواب المنزل	ذمار القرن - ذمار
٨	عبد الله علي يحيى الذهب	تدمير كلي لأربعة أبواب في المبنى التابع له	ذمار القرن - ذمار
٩	محمد سعد الحداد	تدمير منزله بشكل كامل و تلف جميع ممتلكاته والأثاث الذي كان بالمنزل تدمير سيارة كرسيدا إصابة أفراد الاسرة إصابات بالغة	ذمار القرن - ذمار
١٠	أحمد بن أحمد علي مسعد	تدمير جزئي لمنزله والمكون من دورين معظمه في دور البناء	ذمار القرن - ذمار
١١	علي الحبشي	تدمير كلي لمصنع البلك تدمير غرف استراحة العمال قتل العمال تدمير القلاب ديها تسو برقم ١٩/٣٠٤٥ تدمير المنزل جزئياً	ذمار القرن - ذمار
١٢	عزيرة محمد صالح الرحيمي	تدمير جزئي للديوان وتشقق كامل لمنزله المكون من دورين	ذمار القرن - ذمار

صادر عن
المركز القانوني للحقوق والتنمية
اليمن - ٢٠١٥م